جامعـــــــة قاصـــــدي مربـــــاح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة : علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع التربوي
بعنوان :

التغيرات الاجتماعية لدور المرأة وعلاقتها بتنشئة الأبناء

دراسة ميدانية بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم و الطفل بورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : .....

أمام اللجنة المكونة من :

الأستاذ(ة) : محفوظ بن زياني (أستاذ مساعد بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.

الأستاذ(ة) : باية بوزغاية (أستاذ محاضر (أ) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقررا

الأستاذة رحيمة شرقي (أستاذ محاضر (أ) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

شكر و تقدير

أشكر الله تعالى على فضله وإحسانه وأن وفقنا لإتمام هذه المذكرة

بشكل حسن فنحمد الله على هذه النعمة

كما أخص بالشكر الجزيل للمشرفة باية بوزغاية لإشرافها على مذكرتي المتواضعة وذلك من خلال توجيهاتها و مجهوداتها معي فجزاها الله كل خير و نور الله دربها

وأخص بالشكر إلى زميلي محمود خنفر الذي خصص لي جزء من وقته

فأطلب من الله أن يسعده ويحقق أمانيه وإلى كل زملائي شعبة علم الاجتماع

أشكر كل أساتذة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا الذين لم تبخلوا في تقديمهم للمعلومات و التوجيهات

و أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة لكل

هؤلاء تحية شكر وامتنان

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
أولا : الإشكالية .	11
ثانيا : فرضيات الدراسة	13
ثالثا : أسباب اختيار الدراسة	14
رابعا : أهمية و أهداف الدراسة	14
خامسا : المفاهيم الأساسية للدراسة	15
سادسا: المقاربة النظرية للدراسة	18
سابعا : الدراسات السابقة	22
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية و عرض و تحليل و تفسير النتائج	
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	27
1 : مجالات الدراسة	27
2 : مجتمع الدراسة و العينة	27
3 : المنهج المتبع	29

4 : أدوات جمع البيانات	29
ثانيا : عرض و تحليل و تفسير النتائج	32
1 : عرض و تحليل البيانات الميدانية	32
1-1 : عرض و تحليل البيانات الشخصية.	32
1-2 : عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى.	37
1-3 : عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية.	44
1-4 : عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة .	49
2 : عرض و تفسير نتائج الدراسة	54
2-1 : عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية	54
2-2 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى	55
2-3 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية	56
2-4 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	57
ثالثا : النتائج العامة للدراسة	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	62
قائمة الملاحق	66

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	29
(02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المهنة	30
(03)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الدوام اليومي في العمل	30
(04)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	31
(05)	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأطفال	32
(06)	يوضح توزيع أطفال المبحوثات حسب السن	33
(07)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج	34
(08)	يوضح صعوبة التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية	34
(09)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المسكن	35
(10)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الإقامة	36
(11)	يوضح توزيع أفراد العينة على حسب سكن أحد الأقارب في المنزل	37
(12)	يوضح تأثير الخروج للعمل على رعاية الأبناء	37
(13)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وضع الأبناء في روضة الأطفال .	38
(14)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتماد الأمهات على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائهم	39
(15)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب غرس الأمهات لقيم المجتمع في أبنائهم	40
(16)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الالكترونية و وسائل الإعلام المتواجدة في المنزل	41
(17)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة و الوسائل الأكثر استعمالا في	42

	المنزل	
(18)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة من طرف الأمهات في نقل المعارف لأبنائهم	42
(19)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب احتكاك الأمهات بالثقافات الأخرى	43
(20)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إطلاع الأمهات على ما يكتسبه أبنائهم من معارف و خبرات جديدة قد تؤثر عليهم	44
(21)	توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على أساليب تربية الأمهات مع أبنائهم	45
(22)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب آراء الأمهات حول استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجيا الحديثة	46
(23)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف إيجابي	47
(24)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف سلبي	47
(25)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب محاولة الأمهات تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائهم	48
(26)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية توفير الأمهات لأبنائها الوسائل الترفيهية اللازمة	49
(27)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأمهات لأبنائهم في ممارسة هواياتهم	49
(28)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة استخدام التكنولوجيا الحديثة للأمهات في تعليم أبنائهم	50
(29)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توافق المستوى المعرفي للأمهات مع	51

	البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بالأبناء	
(30)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تسجيل الأمهات لأبنائهم فيما يخص الدروس الخصوصية	51

مقدمة

مر المجتمع الجزائري بتغيرات اجتماعية عميقة خاصة عند ظهور ما يسمى بعالم الشغل الذي يأجر عليه في القطاع العام و الخاص ، و كذا التغيرات التي مست الأسرة التي قد تؤثر على نمطها و وظائفها و أدوارها ، يضاف إلى ذلك العوامل الخارجية المتمثلة في التأثر بالتكنولوجيا الحديثة و بالثقافات العالمية وما يترتب عليها من قيم ثقافية و أفكار و أساليب تربوية جديدة ، و الأسرة هي الأكثر تعرضا للتغيرات التي طرأت على المجتمع، وذلك في تحديد و توجيه المواقف و الأفعال و التصرفات الفردية و الجماعية مما قد ينتج عنها انقلابات و تغيرات في المكانات و الأدوار، و هكذا تشهد عمليات التنشئة الاجتماعية تفاعلا بينها و بين كل تلك التغيرات مما يعرضها حتما على تغيرات جوهرية قد تكون لها آثار كبيرة على كل عمليات تكوين الشخصية وإعادة ترتيب القيم مما قد يؤدي إلى إعادة رسم و تشكيل هوية الأبناء.

إن التغير في بناء و نمط الأسرة يعد من المؤشرات القوية في عملية التغير الاجتماعي باعتبار المرأة هي مركز التربية و التنشئة الاجتماعية ، أما من حيث استقرار الأسرة فلقد أدى خروجها للعمل إلى الغياب عن بيتها لفترات طويلة من الوقت ، إضافة إلى أدوارها المتعددة بين الواجبات المنزلية و مسؤوليات العمل، بينما كانت سابقا مستقرة في بيتها مع أولادها و زوجها و تقوم مقام المعلم بين أفراد بيتها ، أما الآن فخرجت لتقوم بأعمال مختلفة بجانب الرجل لمساعدته في الظروف الأسرية و متطلبات الأبناء مما أدى إلى توزيع طاقتها و اهتماماتها بين أبنائها و العمل ، و هذا تغير واضح في دور وظيفة المرأة ، و الوظيفة الرئيسية للمرأة تجاه أبنائها هي تنشئتهم و تعليمهم و تكوينهم عن طريق الاهتمام الصحي و النفسي والعاطفي ، وإشباع رغباتهم و حاجاتهم البيولوجية من خلال توجيهاتها مما يحسس هذا الطفل بالشعور بالأمن ، فالإشباع أفضل من الحرمان و القبول أفضل من الفرض ، و التساهل أفضل من القهر ، كما يجب عليها ترسيخ القيم و المعايير الثقافية المحلية و طريقة العمل بها مع أفراد المجتمع لتربيتهم تربية سليمة،

وتواجد المؤسسات الاجتماعية قد تساهم في مساعدة الأم العاملة في تربية الأبناء و تعليمهم حتى يصبحوا أفراد صالحين في المجتمع .

و بعد هذا سأحاول تسليط الضوء في دراستي على هذه التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و علاقتها بتنشئة الأبناء ، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم تقسيمه إلى ثلاث فصول وهي كالآتي :

الفصل الأول : **تحت عنوان** : **المدخل العام للدراسة** ، حيث تطرقت فيه إلى الإشكالية و تساؤلات وفرضيات الدراسة و أهدافها و أهميتها و المفاهيم و الدراسات السابقة و المدخل النظري للدراسة .

الفصل الثاني : **تحت عنوان** : **الإجراءات المنهجية و عرض و تحليل و تفسير النتائج** ، تطرقت فيه إلى مجالات الدراسة و مجتمع البحث و المنهج أدوات جمع البيانات ، و عرض و تحليل البيانات الميدانية ثم عرض و وتفسير نتائج الدراسة ، والنتائج العامة للدراسة .

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

أولا : الإشكالية .

ثانيا : فرضيات الدراسة .

ثالثا : أسباب اختيار الدراسة

3-1: الأسباب الذاتية

3-2: الأسباب الموضوعية

رابعا : أهمية و أهداف الدراسة

4-1: أهمية الدراسة

4-2: أهداف الدراسة

خامسا : المفاهيم الأساسية للدراسة

سادسا : المقاربة النظرية للدراسة

سابعا : الدراسات السابقة

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

أولا : الإشكالية .

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تغرس في نفوس الأفراد انتماءهم لمجتمعهم و ناسهم كما ترسم سلوكاتهم من خلال تكيفهم الاجتماعي بأسلوب يتفق مع ما تتوقعه و ترضاه الجماعة المحيطة بهم ، و عملية التنشئة تختلف باختلاف المجتمعات ، لأنها ترتبط بعلاقة وثيقة بالنظام الذي يحكم المجتمع من كل النواحي ، و يقوم المجتمع بجماعاته و مؤسساته بتنشئة صغاره و جعلهم أعضاء مسئولين يعتمد عليهم ، و يكون ذلك بإكسابهم وظائفهم و القيم التي تحكم سلوكهم و أفعالهم ، حيث يكتسب الفرد مجموعة من المهارات و القيم و الأخلاق التي تمكنه من الاندماج داخل المجتمع ، و تتميز التنشئة بالاستمرارية و الدينامية لأنها من عمليات النمو المتواصلة للفرد في إشباع حاجاته ، من أجل جعل الأبناء ذو وظيفة كاملة في المجتمع ، كما تعده للحياة الاجتماعية المقبلة التي سيتفاعل فيها مع الآخرين في أسرته. وهي من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها ، كما أن تربية الفرد وتوجيهه والإشراف على سلوكه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتقى إليها وتعويده على الأخذ بعاداتهم وتقاليدهم ونظم حياتهم والاستجابة للمؤثرات الخاصة بهم والرضا بأحكامهم والسير ضمن إطار الذي يرضونه للوصول إلى الأهداف التي يؤمنون بها بحيث يصبح جزء منها وغير بعيد عنهم ويفكر مثلهم ويشعر بشعورهم ويحس بما يحسون به ويصبح واحداً منهم . وعملية التنشئة تتعلق بتعلم الفرد من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه، وتحديد هذا المجتمع ضمن الإطار العام له.

لقد تقلصت وظيفة الأسرة و تغيرت بعض وظائفها التي كانت تقوم بها إلى مؤسسات غيرها نتيجة لاتساع المعرفة ، و تنوع المفاهيم و تعدد الوسائل و الطرق ، وهذا أدى إلى عدم استطاعة الأسرة القيام بكل أدوارها

لإمكاناتها المحدودة ، مع متطلبات الحياة الكثيرة و التي لا يستطيع أي مؤسسة الإلمام بها جميعا ، ومع اختلاف المجتمعات اختلفت وظائف الأسرة و تعددت ، و صار لكل أسرة وظائف خاصة تابعة من نظام المجتمع الذي تعيش فيه .[1]

بالرغم من التغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع جعلت الأسرة تمر بتغيرات اجتماعية و ثقافية و تربوية على مستوى الأدوار و العلاقات و القيم و الممارسات ، و أدى هذا التغير إلى ظهور مجموعة من الظواهر في محيط الأسرة بجانبيه ، و من العوامل التي أدت إلى تغير المجتمع و الأسرة منها التحضر و انتشار استخدام التكنولوجيا و مشاركة المرأة في العمل و إتحاد القرارات و التعليم إلى جانب الرجل ، و وجود نمط الأسر النووية مع الأسر الممتدة التي كانت تعتمد أساسا على دور المرأة داخل المنزل ، لأنها الأساس و عماد الأسرة الذي تبنى عليه ، و تأكيدا لما تنشده من تحقيق الارتقاء بمستواها التعليمي و الصحي و الاجتماعي و الثقافي لما يعكسه ذلك على النشئ ، وهذا ما جعل دور المرأة يتغير من الحسن إلى الأحسن .

أما بخصوص خروج المرأة الجزائرية للعمل فقد قطعت شوطا هاما فيه بحيث أنها تواجدت في كل مجالات العمل تقريبا ، كما يؤدي عملها إلى تداخل في أدوارها و تعددها لأنها أصبحت تقضي معظم وقتها خارج البيت مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تعذرها عن القيام ببعض الوظائف التي تساهم في التنشئة الاجتماعية للأبناء و ربما ، الذي تخليها عن بعض الآخر وتركها لمؤسسات اجتماعية أخرى وقد يؤثر ذلك على علاقتها الأسرية مع أبنائها[2] يؤدي بدورهما إلى تغير معظم أدوارها الاجتماعية و الثقافية و التربوية ...الخ ، و قد يؤثر هذا على تغير علاقتها بأبنائها وفي ظهور ثقافات جديدة يكتسبها الأبناء قد تتنافى مع عادات وعرف المجتمع ، التي قد تؤثر على التنشئة

---

[1]ـ إبراهيم ناصر ، مرجع نفسه ، ص 253 .

[2]ـ أمل عباس محمد أحمد ، **تغير بنية و وظائف الأسرة السودانية** ، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الخرطوم السودان ، 2003 ، ص 150 .

الأسرية ، وهذا ما أدى بي إلى إجراء هذه الدراسة و ذلك لمعرفة العلاقة القائمة بين التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و تنشئة الأبناء و معرفة إذا كان لهذا التغير تأثير على تربية و تنشئة الأبناء أم لا ، ومن هنا أطرح التساؤل الرئيسي التالي ما هي الأدوار الجديدة للمرأة في ظل التغيرات الاجتماعية في تنشئة أبنائها ؟

الأسئلة الفرعية :

1/ هل تؤثر التغيرات الاجتماعية لدور المرأة على تنشئة أبنائها ؟

2/ ما هي أهم الانعكاسات الثقافية لدور المرأة و تأثيرها على تنشئة الأبناء ؟

3/ هل تغيرات الدور التربوي للمرأة يؤثر في تنشئة أبنائها ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

الفرضية العامة : هناك أدوار جديدة للمرأة في ظل التغيرات الاجتماعية في تنشئة أبنائها.

الفرضيات الجزئية :

1/ تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها .

2/ الانعكاسات الثقافية لدور المرأة و تغيرها تؤثر على تنشئة أبنائها .

3/ تغير الأدوار التربوية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها .

ثالثا : أسباب اختيار الدراسة :

وقد تم اختياري لهذا الموضوع عدة أسباب نوجزها فيما يلي :

3-1 : أسباب ذاتية :

- الرغبة الذاتية في معالجة الموضوع و الميل الشخصي له .
- التعمق و مواصلة البحث في الموضوع .

2-3 : أسباب موضوعية :

- معرفة التغيرات الحديثة لدور المرأة في ظل ما يشهده المجتمع من مستجدات.
- دخول المرأة ميدان الشغل و انعكاس ذلك على تنشئة الأبناء.
- التغير في أدوار المرأة بين الماضي و الحاضر و أثر ذلك على الأبناء .

رابعا : أهمية و أهداف الدراسة :

1-4 : أهمية الدراسة :

- معرفة علاقة المرأة بأبنائها في جو التغيرات الاجتماعية لدورها .
- تقديم زاد معرفي حول واقع عالم المرأة و تغير أدوارها الاجتماعية و الثقافية و التربوية .
- محاولة الكشف عن الأدوار بين الماضي و الحاضر للمرأة فيما يخص بالتنشئة الاجتماعية.

2-4 : أهداف الدراسة :

- التعرف على طبيعة التغيرات الاجتماعية لدور المرأة.
- معرفة مدي تأثير عمل المرأة على تنشئة أبنائها .
- محاولة معرفة تغير أدوار المرأة و تأثيرها على تنشئة الأبناء .
- محاولة البحث عن العوامل الذاتية و الاجتماعية و الاقتصادية للمرأة في وسط التغيرات الاجتماعية.
- إعطاء تصور عن دور المرأة الجزائرية في عملية التنشئة في ظل التغيرات الاجتماعية .

خامسا : المفاهيم الأساسية لدراسة :

1/ التغير لغة : التغيير والتبديل، تقول:غيرت الشيء فتغير ، أي بدلته فتبدل[1].

التغير اصطلاحا : يعني انتقال الشيء أو الظاهرة أو حالة إلى حالة أخرى أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة .

مفهوم التغير الاجتماعي :

يشير إلى نمط من العلاقات الاجتماعية والإشكال الثقافية في وضع معين تطرأ عليها أو يظهر عليها التغير والاختلاف خلال فترة محددة من الزمن ، و يشير مصطلح التغير الاجتماعي إلى الاختلاف بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن أما التغير الاجتماعي فهو التحول الذي يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والأدوار الاجتماعية خلال فترة محددة من الزمن وقد يكون هذا التغير ايجابي وقد يكون سلبي[2].

تعريف " حسين الخولي " للتغير الاجتماعي : يشير إلى تلك العملية المستمرة و التي تمتد على فترات زمنية متتالية يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية ،كما يشير إلى أوضاع جديدة تطرأ على البناء الاجتماعي ، و النظم و العادات ، و أدوات المجتمع نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك ، أو نتيجة لتغير في بناء فرعي أو جانب من جوانب الوجود الاجتماعين أو البيئة الاجتماعية أو الطبيعية[3].

تعريف " جنزبرج " للتغير الاجتماعي : هو كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الكل و الجزء في شكل النظام الاجتماعي و لهذا فإن الأفراد يمارسون أدوارا اجتماعية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة من الزمن .

---

[1] ـ دينكن ميتشيل ،**معجم علم الاجتماع** ، ترجمة احسان محمد الحسن ، دار الطبعة للطباعة و النشر ،ط2، بيروت ، 1986 . ص 29

[2] ـ عدلي ابو طاحون ،**التغير الاجتماعي المفاهيم – النظريات** ،المكتب الجامعي الحديث ، أسكندريه، مصر ، دط ، 2008، ص3.

[3] - جودة بني جابر ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004 ، ص 154 .

تعريف " ماكيونس " و " ريترز " للتغير الاجتماعي : هو التحول في تنظيم المجتمع وفي أنماط الفكر و السلوك عبر الزمن ، أما ريترز يقول بأن التغير الاجتماعي يشير إلى التباين التاريخي في العلاقات بين الأفراد و الجماعات و التنظيمات و الثقافات و المجتمعات [1].

التعريف الإجرائي للتغير الاجتماعي لدور المرأة :

هو التغير و التحول الذي طرأ على الأدوار الاجتماعية للمرأة من ناحية وظيفتها خلال مدة زمنية معينة، حيث كانت الأم سابقا تملك أدوارا محددة و معينة ، لكن في ظل التغيرات الاجتماعية تغيرت هذه الأدوار وتعددت عما كانت عليها ، وقد يكون هذا التغير إيجابيا بالارتقاء و التقدم ، وقد يكون سلبيا بالتخلف و التأخر ، وظهر هذا التغير في الوظائف المتعلقة بالأمهات العاملات في المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل بورقلة .

2/ مفهوم الدور:

الدور هو مجموعة من الحقوق التي يتلقاها الفرد في مجتمعه و الوجبات التي يقدمها للمجتمع، في أنماط سلوكية متعارف عليها و متوقعة من الأفراد الآخرين نتيجة لوعيهم بهذه الحقوق و الواجبات التي تتمثل في مجموعة الاتجاهات التي تشيع حول حقوق الفرد في المجتمع ، و الدور هو متغير أساس في العملية الاجتماعية، الأمر الذي نلمسه بما تقوم به الأسرة الحديثة من التزامات ثقافية و اجتماعية اتجاه أفرادها [2].

التعريف الإجرائي للدور : هو تلك الوظائف العملية التي تقوم بها الأمهات العاملات تجاه أبنائهن من أجل تنشئتهم لتكوين شخصيتهم وجعلهم أفراد صالحين في المجتمع ، حيث تتسم هذه الأدوار بمجموعة من القيم المتصلة بالأم مع الجماعة ، فالدور هو الالتزام بمجموعة من الحقوق و الواجبات المتعلقة بالجماعة ، فهو تتابع نمطي لأفعال

---

[1] - إبراهيم عثمان و قبس النوري ، **التغير الاجتماعي** ، دط ، 2008 ، ص07 .

[2] - غريب سيد أحمد ، علم الاجتماع و دراسة المجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1998، ص 191 .

متعلمة تقوم بها الأم العاملة في موقف تفاعلي يرتبط بالأدوار الاجتماعية للأفراد الآخرين ، ومن خلال ما طرح فيما ما يخص دور الأم العاملة قد اختل وتغير في تنشئة أبنائهم بسبب كثرة الأعباء و الانشغالات .

3/ مفهوم المرأة العاملة :

تعريف " فاروق عطية ": المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل و تربية الأطفال ، و إنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت. [1]

حسب " **كاميليا ابراهيم** " هي : تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية مزدوجة في أدائها مهمتين رئيسيتين في حياتها فالأولى دور ربة بيت داخل أسرتها و الثانية خروجها إلى العمل قصد تغطية حاجيات الأسرة[2]

التعريف الإجرائي للمرأة العاملة :

هي المرأة التي تقوم بمجموعة من الأعمال و النشاطات التي تتطلب لجهد فكري و جسماني وذلك داخل المنزل و في المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم و الطفل بورقلة وذلك يقابله أجر مالي من اجل استقرار أسرتها.

4/ مفهوم التنشئة الاجتماعية :

يعرفها " زهران " : بأنها عملية تعليم و تعلم و تربية ، تقوم على التفاعل الاجتماعي ، و تهدف إلى إكساب الفرد (طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا) سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق الاجتماعي معها ، و تكسبه الطابع الاجتماعي ، و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية [3].

---

[1] - مليكة الحاج يوسف،**أثار عمل المرأة على تربية أطفالها** ، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر، 2003/2002، ص 24

[2] - كاميليا ابراهيم عبد الفتاح ، **سيكولوجية المرأة** ، دار النهضة العربية ، 1982 ، ص 110.

[3] - أحمد محمد أحمد ،**التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،ط1،2013 ص 71.

و يعرفها تالكوت بارسونز : بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على تلقين و محاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية و العاطفية و الأخلاقية عند الطفل و الراشد وهي العملية التي تهدف لإدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها [1].

كما يعرفها " غي روشي " : بأنها السيرورة التي يكتسب الشخص الإنساني عن طريقها و يستطن طوال حياته العناصر الاجتماعية و الثقافية السائدة في محيطه و يدخلها في بناء شخصيته و ذلك بتأثير من التجارب العوامل الاجتماعية ذات الدلالة و المعنى ومن هنا يستطيع أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية حيث ينبغي عليها أن يعيش [2].

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية للأبناء :

هي العملية التي تقوم بها الأم العاملة تجاه أطفالها لتحقيق التراكم المعرفي و المهارات المطلوبة ليكونوا أعضاء في مجتمع، و تتم هذه العملية من خلال أنشطة متنوعة مثل اللعب، الرياضة، و الملاحظة، و التفاعلات مع أفراد الأسرة مؤثرين مثل الوالدين و المربين و الإخوة و جراء هذه التغيرات الاجتماعية التي مست الأدوار الاجتماعية و الثقافية و التربوية الأمهات العاملات قلصت من القيام بهذه العملية.

سادسا : المقاربات النظرية للدراسة :

أ/ النظرية البنائية الوظيفية :

تمثل البنائية الوظيفية أحد الاتجاهات الهامة في علم الاجتماع المعاصر ، و كان ظهورها على يد" تالكوت بارسونز" و ترتكز في دراستها الظواهر الاجتماعية على فكرتي التكامل و الثبات وهي تهتم بدراسة العلاقة بين العناصر المساندة للبناء الاجتماعي أي العلاقة القائمة داخل أجزاء البناء الاجتماعي و يرى هذا الاتجاه تحليل أي

[1] - فرج محمد ، **البناء الاجتماعي و الشخصية** ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، دط ، 1980 ، ص 60 .
[2] - أحمد محمد أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 71 .

ظاهرة اجتماعية يعتبر جزء من دراسة النظام القائم المستمر ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تحليل المجتمع كنسق تتساند متغيراته وظيفيا [1].

حاولت الوظيفية أن تفهم المجتمع في ضوء ظروفه المعاصرة وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين المكونات . و تعتمد النظرية البنائية الوظيفية في تحليلاتها على مفهومين رئيسيين هما مفهوم البناء Structure و مفهوم الوظيفة Function .

و يشير مفهوم البناء إلى العلاقات المستمرة الثابتة بين الوحدات الاجتماعية ، بينما يشير مفهوم الوظيفية إلى النتائج أو الآثار المترتبة على النشاط الاجتماعي [2]، و تعتمد الوظيفية بصفة أساسية على فكرة النسق العضوي ، وهي الفكرة التي مؤداها أن كل شيء يمكن النظر إليه باعتباره نسق أو كلا متكاملا ، يتكون من أجزاء مثل الكائن الحي[3].

وتقوم هذه النظرية على المسلمات المحورية التالية :

-يمكن النظر إلى أن أي شيء سواء كان فردا أو جماعة أو تنظيما رسميا أو مجتمعا أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام .

-لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها ، و إلا فإن النسق سوف يفني أو يتغير تغييرا جوهريا.

-لابد أن يكون النسق دائما في حالة توازن و لكي يتحقق ذلك لابد أن تلبي أجزاؤه المختلفة احتياجاته.

-يجب التدقيق في كل نسق فقد يكون وظيفيا يسهم في تحقيق توازن النسق وقد يكون العكس و يقلل من توازنه ، أو أن يكون عديم القيمة بالنسبة للنسق .

-يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل ، فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال و تنشئتهم مثلا يمكن أن تقوم بها الأسرة ، و أن تقوم بها دار الحضانة .

---

[1]- فادية عمر الجولاني ، **التغير الاجتماعي** ، المملكة العربية السعودية ، دط ، 1984 ، ص 143 .

[2]- دلال محلس استيتية ، **التغير الاجتماعي و الثقافي** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط2 ، الأردن ،2008، ص19.

[3]- إبراهيم ناصر ، **مرجع سابق** ، ص 58 .

و يرى بارسونز أن أي نسق وعلى أي مستوى يجب أن يفي بأربعة متطلبات ، ولابد أن يكون الوفاء بكل متطلب على حدة وهذه المتطلبات الوظيفية هي :

-التكيف : أي أن كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته .

-تحقيق الهدف : لابد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره كما يحقق أهدافه ، وبالتالي يصل إلى درجة الإشباع .

-التكامل : كل نسق يجب أن يحافظ على التوازن و الانسجام بين مكوناته ، ووضع طرق لدرء الانحراف و التعامل معه أي لابد له من المحافظة على وحدته و تماسكه .

-المحافظة على النمط : بمعنى أنه يجب على كل نسق أن يحافظ بقدر الإمكان على حالة من التوازن .

ويرجع سبب اختياري هذه النظرية أنها تركز على التكامل و الاستقرار ومفهوم الدور حيث تنظر البنائية الوظيفية على أن الدور هو مجموعة من الالتزامات التي يتحتم على الفرد انجازها ، أو بعبارة أخرى، هي مجموعة من السلوكات و الممارسات التي يقوم بها وفق القواعد السائدة في المجتمع.

هذا ما يجب أن يكون في كل أسرة ، و الأسرة هي عبارة نسق اجتماعي و المرأة جزء منها حيث لها أدوار و وظائف تقوم بها لإشباع حاجات أبنائها و رعايتهم و تنشئتهم تنشئة سليمة في ظل التغيرات الاجتماعية ، وتكيفهم مع باقي الأفراد عن طريق الأدوار التي يتسمون بها ، وهذا للحفاظ على التوازن و الانسجام بين أفراد الأسرة عامة و بين الأم و أبنائها عامة .

ب/ النظرية التفاعلية الرمزية :

تسعى التفاعلية الرمزية كنظرية سوسيولوجية لدراسة دور الفرد وسلوكه في المجتمع داخل الجماعة الذي ينتمي إليها ، مع الاهتمام بكون عملية التفاعل والتبادل بين الفرد وذاته او بيئته أو بين الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه ، ومن ثم فالتفاعلية الرمزية تركز على الفرد أساسا كغيرها من النزعات النفسية الاجتماعية ، كما تسعى لتحليل نسق الرموز والمعاني التي تترجم في السلوك الفردي والدور الوظيفي والسيكولوجي الذي يقوم على الفرد في المجتمع، في نفس الوقت

تحرص التفاعلية الرمزية على دراسة المظاهر الرمزية للتفاعل ومركب العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع، وكيفية تنظيم هذه العلاقة، ولا سيما من قبل الفرد في إطار وأسلوب عقلاني يعكس مجموعة العناصر الداخلية (الذاتية) للفرد واستجاباته للمواقف والعمليات الاجتماعية[1] .

***فرضيات النظرية التفاعلية :**

يعطينا هربرت بلومر أوجز صياغة للفرضيات التفاعلية:

– إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم .

– هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها[2]

–وتنظر التفاعلية للتعليم على انه ذو بعدين أحدهما خاص والآخر عام، ووفقا لهذا الرأي فان المتعلمين يبنون معرفتهم ويتعلمون عندما يكونون قادرين على التفاعل مع العالم الفيزيقي حولهم ومع غيرهم من الأفراد، ويمثل هذا الملمح العام لهذا النموذج .

ونظرا لكون هذه الدراسة تهدف إلى دراسة العلاقة بين التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و تنشئة أبنائها كعملية أساسية لتربية الأجيال في ظل هذه التغيرات من طرف الأمهات ،أو بالأحرى مدى تفاعل الأم داخل الأسرة وما تحدثه من علاقات تفاعلية بينها و بين أطفالها في جميع المجالات ، المواضيع ، المواقف المتعدد بما فيها التربية والتعليم الخاص بأبنائها ، وذلك للحفاظ على التراث الثقافي مع فتح المجال أمام التقدم والرقي الإيجابي وليس السلبي أي التفتح على الثقافات العالمية الأخرى بأسلوب ومنهج علمي صحيح وليس التقليد الأعمى والتقيد بالقوالب الجاهزة التي لا تتناسب مع ثقافتنا ولا مع تراثنا الحضاري. ومن هنا يجب علينا التركيز على دراسة سلوك الأمهات أو تفاعلهم من

---

[1] عبد الله محمد عبد الرحمن، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية السوسيولوجية المعاصرة)**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية (مصر) ،2002،ص ص 168-167 .

[2]- ايان كريب،**النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس**،ترجمة:محمد حسين غلوم،عالم المعرفة، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب،العدد 244،الكويت،افريل،1999 ص 132.

خلال موقفهم كأمهات لهم أدوار تربوي و ثقافية و اجتماعية ، وتأثيرها على تنشئة الأبناء ومدى تأثرهم بالمعاني و الرموز،ونظرا لكون هذه الدراسة كما سبق الإشارة إلى ذلك سابقا، تهدف إلى التعرف على موقف الأمهات وما تحدثه من تفاعل و تبادل العلاقات و التقيد بوظائفها و أدوارها .

سابعا : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولي : دراسة قامت بها الباحثة مليكة الحاج يوسف ، **بعنوان "آثار عمل المرأة على تربية أطفالها "** دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة "الشراقة" ، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر ، 2002 /2003 ، وقد حاولت الباحثة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : ما آثار عمل الأم خارج المنزل على تربية أطفالها ؟ وما هي العوامل التي تجعل الأم العاملة غير قادرة على التوفيق بين العمل الخارجي و رعاية أطفالها ؟

و يندرج تحت التساؤل الرئيسي الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى : غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها .

الفرضية الثانية : الأم العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي و رعاية الأطفال و تربيتهم .

الفرضية الثالثة : يعود عدم توفيق الأم العاملة بين العمل الخارجي و العمل الداخلي إلى أسباب اجتماعية و ليس إلى أسباب ذاتية .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي ، و اعتمدت على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة البسيطة و المباشرة ، و استمارة المقابلة ، وقد طبقت دراستها على مجتمع البحث المتمثل في " الأمهات العاملات " التي كانت عددها 120 بالقطاعات التالية : قطاع التعليم ، قطاع الوظيف العمومي ، و القطاع الخاص ، و القطاع الصحي .

توصلت الباحثة في بحثها إلى أن عمل الأم يؤثر على الأطفال من خلال النتائج التالية :

1/ الأم العاملة لا تعود إلى منزلها في منتصف النهار ، و الوقت الذي تقضيه مع طفلها في الحقيقة هو غير كافي للاهتمام و الاعتناء به .

2/ الأم العاملة تجد في التوقف عن عملها سبيلا للاهتمام أكثر بأطفالها .

3/ إن الأم العاملة تسعى إلى تنظيم الإنجاب أكثر من الأم الماكثة بالبيت .

4/ عمل الأم لساعات طويلة يجعلها تعود إلى منزلها متعبة و غير قادرة على استقبال أطفالها ، وهذا يؤثر عليهم نفسيا و ينعكس سلبا على أطفالها .

5/ عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الوظيفي ، وعملها المنزلي يؤدي إلى ضعف دورها التربوي الذي يقتضي ، منها الاعتناء و التقرب المستمر من أطفالها .

الدراسة الثانية : دراسة قامت بها الباحثة بن زيان مليكة ، **بعنوان " عمل الزوجة و انعكاساته على العلاقات الأسرية** " دراسة ميدانية بجامعة منتوري – قسنطينة – مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ، جامعة منتوري قسنطينة ،2003 /2004 ، وقد حاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هي انعكاسات عمل الزوجة على تغير الأسرة؟
- هل التحاق الزوجة بالعمل خارجا يؤثر على المستوى المعيشي لأفرادها ؟
- وما هي طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة؟

وفي سياق هذه التساؤلات حاولت الباحثة طرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :خروج المرأة للعمل يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة وعلى تفاعلها الديناميكي.

الفرضيات الإجرائية:

1-خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في أعمال المنزل.

2-خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في تربية الأطفال.

3-خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للأسرة.

4-خروج الزوجة للعمل يؤدي إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، و اعتمدت على أداة الاستمارة لجمع البيانات ، وقد طبقت دراستها على عينة مقصودة تتمثل في 71 موظفة متزوجة و أم لأطفال .

و توصلت الباحثة في بحثها إلى توضيح انعكاسات عمل الزوجة على العلاقات الأسرية ، وهذا من خلال النتائج التالية :

1/ إن الزوجة العاملة ما زالت تحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة ، كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال و مراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك .

2/ إن الزوج يلعب دورا في تربية أطفاله و بالتالي هناك خروج عن مفهوم دور الزوج التقليدي ، الذي يترك أمر تربية أطفاله لأمهم فقط ، فنتيجة لتعدد أدوار الزوجة العاملة أصبح الزوج هو الآخر له الدور في تربية أطفاله و الاعتناء بهم ، و هذا يعني ازدياد التعاون بين الزوجين في تربية أبنائها .

3/ أن غالبية الزوجات العاملات يلجأن إلى تنظيم الوقت بدقة و استخدام الأدوات المنزلية الحديثة،

4/ إن عمل الزوجة خارج فضاء بيتها في أغلب الحالات كان سبب الاحتياج المادي لأسرتها، و أن الزوجات العاملات حافزهن الأساسي للخروج للعمل هو الحصول على أجر حتى يتمكن من المساهمة الإيجابية في النفقات المعيشية الأسرية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- أفادتني هذه الدراسات في بناء الإشكالية و ذلك بارز من خلال تناولها و اهتمامها بدور المرأة العاملة .
- استفدت منها فيما يخص تحديد المفاهيم المشتركة بين الدراسات و ضبطها ، وكذا تبيان الآثار المترتبة عن عمل المرأة على أبنائها و تنشئتهم .
- زودتني بمعلومات تخص دراستي .
- ساعدتني في تدعيم أرائي بالأدلة و البراهين من خلال النتائج المتوصل إليها .
- أفادتني في إثرائي ببعض التساؤلات المتمثلة في الاستمارة .
- أعطتني نظرة حول المرأة الجزائرية وخصائصها وأهم الأدوار المكلفة بها في ظل التغيرات الاجتماعية.
- جذبت انتباهي حول وجود مبادئ و أساسيات لتنشئة الأبناء و حمايتهم و الاهتمام بهم بصفة جيدة .

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية و عرض وتحليل و تفسير النتائج

أولا : الإجراءات المنهجية

1 : مجالات الدراسة

2 : مجتمع الدراسة والعينة

3 : المنهج المتبع

4:أدوات جمع البيانات

ثانيا : عرض و تحليل و تفسير النتائج

1 : عرض و تحليل البيانات الميدانية

2: عرض و تفسير نتائج الدراسة

ثالثا : النتائج العامة للدراسة

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية و عرض و تحليل و تفسير النتائج

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1/ مجالات الدراسة :

1-1 : المجال المكاني: هو المنطقة التي يجري فيها البحث الميداني و المجال المكاني لهذه الدراسة هو المؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم و الطفل المتواجدة بحي سيدي عبد القادر ورقلة حيث بلغ عدد الأمهات العاملات اللواتي لديهن أطفال ب 106 امرأة متزوجة .

1-2 : المجال الزماني :أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة :

من 22 أفريل 2019 إلى غاية 15 ماي 2019 خلال الموسم الجامعي 2019/2018 .

1-3 :المجال البشري : يتمثل في عينة من الأمهات العاملات باختلاف مهنهم و مستواهم التعليمي ، اللواتي مستهم التغيرات الاجتماعية في بعض أدوارهن ، و تجمعهم نفس الخصائص و لديهن أبناء .

2/ مجتمع الدراسة و العينة :

2-1 : مجتمع البحث : وهو مجموعة من الأفراد التي تجمعهم نفس الخصائص و العناصر التي يمكن قياسها و تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموعة من الأمهات العاملات **بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم والطفل المتواجدة بحي سيدي عبد القادر ورقلة .**

2–3 : **العينة** : هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث و يجرى عليها الاختبار أو التحقق ، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع[1] ، وهي نموذج يشمل جزء من المجتمع الأصلي للبحث ، حيث تكون ممثلة له وتحمل

[1]- سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، الجزائر،ط1 ، 2012 ، ص 135 .

صفاته و مميزاته المشتركة حيث أن هذا النموذج يسمح للباحث بتفادي دراسته كل وحدات المجتمع الأصلي ، و خاصة في حالة صعوبة و استحالة التعرض إلى دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي [1].

وحسب طبيعة الدراسة و خصائص مجتمع البحث تم اختيار عينة "**الكرة الثلجية** " لأن طبيعة الموضوع تتطلب اختيار الأمهات العاملات تكون لهن نفس الخصائص حيث يكون لديهن أبناء ، وكان سبب اختياري لهذه العينة طبيعة عملهن التي تستدعي تواجدهم في أوقات عملهم خاصة في المناوبة الليلية التي تؤثر على تنشئة و تربية الأبناء ، لأن عملهن ليس بدوام ثابت ، حيث قمت باختيار أم عاملة واحدة من العينة ككل و بناء على ما قدمته لي من معلومات خاصة ة تهم موضوع دراستي ، حيث تعتبر هذه الأم النقطة الأولى التي ستبدأ التكثيف للتوصل الى الأمهات الأخريات لاكتمال العينة .

و تقوم هذه الطريقة من العينة الكرة الثلجية على إختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث ، يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات و المشاهدات المطلوبة ،لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة أي إكتمال العينة[2] . أنها هي تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث عندما يريد دراسة مجتمع ما تم تحديده و يقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختيارا يبنى على مسلمات و معلومات مسبقة كافية و دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها[3].

و يبلغ عدد العينة المختارة في هذه الدراسة 50 أم عاملة تم اختيارها بطريقة مقصودة من مجتمع البحث الكلي

1- بخوش الصديق ، **منهجية البحث العلمي** ، دار قرطبة للنشر ، الجزائر ، ط2، 2012 ، ص 53 .

[2]- ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم،**مناهج و أساليب البحث العلمي** ،دار صفا للنشر و التوزيع ، عمان(الأردن) ، ط1، 2000،ص.148

[3]- وائل عبد الرحمن التل ، عيسى محمد قحل ، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، دار حامد ، عمان (الأردن)، ط1 ، 2007 ، ص 44 .

3/ المنهج المتبع :

يوظف كل باحث اجتماعي منهجا معينا يتماشى و طبيعة موضوعه ، كما أنه ليس هناك أية دراسة علمية بدون منهج واضح و محدد ، يمكنها من دراسة إشكالية البحث و تحليل أبعادها .

و يحدد المنهج هنا على أنه " تلك الطرق و الأساليب و العمليات العقلية و الخطوات العلمية التي يقوم بها الباحث في بداية بحثه في موضوع معين حتى ينتهي منه مستفيد بذلك باكتشاف الحقيقة و البرهنة عليها [1]، و يقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون ، و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره [2].

و عليه كان لابد من اختيار منهج محدد لمعالجة الإشكالية، وهي معرفة آثار تغير دور المرأة على تنشئة أبنائها في ظل التغيرات الاجتماعية .

تهدف الدراسة إلى وصف ومعرفة أثر تغير دور المرأة على تنشئة أبنائها في ظل التغيرات الاجتماعية ، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى وصف الظواهر وصفا دقيقا و تفسيرها و الكشف عنها وذلك للتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل ، حيث يتوافق مع دراستي و يرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأنه يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي

---

[1]- مورس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، ط1 ، 2004-2006 ،ص 99.

[2] - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مرجع سابق ، ص43 .

4/ أدوات جمع البيانات :

4-1 :الملاحظة : تعرف الملاحظة بأنها " إحدى المهارات الأساسية للتفكير العلمي ، تستخدم من أجل اكتساب معلومات عن قضايا ما باستخدام الحواس المختلفة متضمنة بذلك المشاهدة المراقبة و الإدراك ، و تعطينا الملاحظات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى الملاحظة ، بمختلف أنواعها فرصة لجمع معطيات نوعية تسمح بتقديم تحليل كيفي للظاهرة موضوع الدراسة[1] ، كما تسمح بإثراء التحليل و تدعيم المعطيات ، فالملاحظة التي لا تؤثر في تصرفات المبحوثين و تتركهم يتصرفون بطريقة عفوية تسمح بجمع معطيات واقعية و موضوعية تعبر عن الواقع كما يعيشه المبحوثين ، فقد اعتمدت عليها من خلال ملاحظتي للأمهات وإجابتهم بكل اهتمام لكل الجوانب المحيطة بالظاهرة ، و محاولة قراءة مابين الأسطر و تجريد و تنقيح و ربط النقاط البارزة التي تخدم موضوع البحث بالطبع ، و إنما كان ذلك بقصد التعمق في فهم خصائص هذه الظاهرة .

4-2 : الاستمارة : هي تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد و نقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات : " تعتبر الاستمارة ...تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد و بطريقة موجهة ، ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية ، و إقامة مقارنات كمية ".

الاستمارة هي إذا وثيقة تتضمن مجموعة من الأسئلة توجه إلى المستجوبين ، وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث ، و ينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة [2]

---

[1]- دليو فضيل و آخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، قسنطينة (الجزائر)، منشورات جامعة منتوري ، 1999، ص 65.

[2]- سعيد سبعون ، مرجع سابق ، ص ص 155 – 156 .

و بناءا على ذلك تم إعداد استمارة استبيان و التركيز على هذه الأداة أكثر من غيرها لمدى ملاءمتها لموضوع الدراسة الذي يتطلب معلومات من النساء العاملات المتزوجات حيث قمت بتوزيع 57 استمارة و تم استرجاع 50 وهي مكونة من 30 سؤال وتتراوح بين الأسئلة المفتوحة و أسئلة ذات بدائل ، و قسمت إلى 4 محاور موزعة على النحو التالي :

المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية و يضم 07 أسئلة .

المحور الثاني : يتعلق بتأثر تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة على تنشئة الأبناء ويضم08 أسئلة .

المحور الثالث : يتعلق بتأثر الانعكاسات الثقافية لدور المرأة على تنشئة أبنائها و يضم 07 أسئلة .

المحور الرابع : يتعلق بتأثر تغير الأدوار التربوية للمرأة على تنشئة الأبناء ويضم 08 أسئلة .

ثانيا : عرض و تحليل و تفسير النتائج .

1/ عرض و تحليل البيانات الميدانية

1-1: عرض و تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية%
30 – 25	21	% 42,00
36 – 31	17	% 34,00
42 – 37	08	% 16,00
43 فأكثر	04	% 08,00
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن أكبر فئة سن الزوجات العاملات يتمركزن في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 25 -30 و ذلك بنسبة 42,00 %،و تليها الفئة العمرية

التي تتراوح ما بين 31 – 36 بنسبة 34,00 % ،في حين سجلت نسبة16,00%، عند الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 37 – 42 سنة .

كما نلاحظ كذلك من خلال الجدول أنه تم تسجيل أدنى نسبة في الفئة العمرية 43 سنة فأكثر بنسبة 08,00 % و نسبة هي ضعيفة جدا بمقارنتها مع نسب الفئات العمرية الأخرى، ومن خلال قراءة هذا الجدول نجد أن أغلبية المبحوثان يحتلون الفئة العمرية الشابة ، وهذا ما يتطلب كفاءة عالية لسيرورة العمل .

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب نوع المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية %
موظفة	37	% 74,00
ممرضة	06	% 12,00
طبيبة	06	% 12,00
صيدلة	01	% 02,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نوع المهنة ، أن أغلبية المبحوثات يشتغلن في الإدارة كموظفات ، حيث بلغت نسبتهن 74,00 % ، في حين سجلت نسبة معتبرة بلغت 12,00 % ، و تمثلها المبحوثات اللواتي يعملن في المؤسسة كممرضات و طبيبات ، بينما نسبة 02,00 % تمثلها مبحوثة تعمل كصيدلانية ، كما يتضح هنا أن طبيعة المهنة تتطلب جهد و وقت كبير ، وبالتالي قضاءهن لفترات طويلة في العمل دون ذكر واجباتهن المنزلية التي تتسنى و التي تتمثل في رعاية الأبناء و حاجتهم لها .

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب مدة الدوام اليومي في العمل

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب مدة الدوام اليومي في العمل

مدة الدوام	التكرار	النسبة المئوية %
00 – 04 ساعات	01	% 02,00
05 – 09 ساعات	44	% 88,00
10 ساعات فما فوق	05	% 10,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدة الدوام اليومي في العمل ، أن أغلبية المبحوثات تتمثل مدة دوامهن من خمسة إلى تسعة ساعات يوميا و أغلبيتهن موظفات في الإدارة ، و قدرت نسبتهن 88,00 % ، و تليها نسبة 10,00% و تمثلها المبحوثات اللواتي مدة دوامهن من عشرة ساعات فما فوق يوميا و أغلبيتهن طبيبات و ممرضات .

في حين نلاحظ أن أدنى نسبة في الجدول تقدر بـ 02,00% ، وهذه الأخيرة تمثلها المبحوثات اللواتي مدة دوامهن أربع ساعات يوميا .

و هكذا نستنتج أن إختلاف الحجم الساعي لعمل أغلبية المبحوثات يرجع الى طبيعة العمل ، كما نلحظ أن أغلبية المبحوثات يقضين معظم وقتهن خارج المنزل ، و يتضح من خلال النتائج الواضحة أعلاه أن غياب المبحوثات عن المنزل بسبب العمل قد يؤثر على القيام بأدوارهم و بواجباتهم و التكفل و الرعاية اللازمة لأبنائهم ، وهذا قد يؤثر كثيرا على تنشئة الأبناء عامة وعلى حياتهم اليومية خاصة، لأنه كّلما كانت ساعات العمل طويلة كلما يجعلها تبتعد عن أطفالها، وبالتالي يصعب عليها الالتقاء بهم للعناية بهم وتقديم لهم ما يحتاجونه منها، وكّلما قّلت عدد ساعات العمل تمكنت الأم العاملة من القيام بدورها تجاه أطفالها، وممارسة حياتها بصفة عادية كالمرأة الماكثة بالبيت أو أكثر منها.

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
متوسط	04	% 08,00
ثانوي	12	% 24,00
جامعي	34	% 68,00
المجموع	50	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن أغلبية المبحوثات لديهن مستوى تعليمي جامعي حيث سجلت أعلى نسبة 68,00% في حين بلغت نسبة اللواتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي 24,00% ،كما سجلت أيضا نسبة قليلة بلغت 08,00% ، و تمثلها المبحوثات ذوات المستوى التعليمي المتوسط .

و هذا يفسر لنا ، أن المستوى التعليمي للمرأة هو الذي سمح لها بالدخول إلى ميادين العمل ، و تختلف طبعا هذه النسب باختلاف المنصب التي يعملن فيها ، و ذلك لكي تستطيع أن تؤدي دورها و رسالتها بدرجة عالية من الكفاءة ، كما يحكم مستواها كذلك على أنها تتمتع بالوعي الثقافي ، وتكون أكثر حكمة وتعقلا في علاقاتها مع زملائها عامة وحتى مع أطفالها خاصة .

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأطفال

عدد الأطفال	التكرار	النسبة المئوية %
طفل واحد	12	% 24,00
طفلين	19	% 38,00
ثلاثة أطفال فأكثر	19	% 38,00

المجموع	**50**	**100 %**

يتضح من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بتوزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأطفال ، أن أغلبية المبحوثات صرحن بأن لديهن طفلين فأكثر ، حيث سجلت أعلى نسبة عندهن 38,00% ، في حين تم تسجيل أدنى نسبة، وقد بلغت 24,00% تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بان لديهن طفل واحد.

من خلال هذا الجدول الممثل لعدد أطفال أفراد العينة نجد أن 76,00 % من المبحوثات لديهن أكثر من طفلين ، وهذا ما ينعكس على المرأة العاملة و على أسرتها كذلك ، لأن كثرة الأطفال قد يسبب لها صعوبة التوفيق بين عملها المهني و واجباتها المنزلية .

الجدول رقم 06: يوضح توزيع أطفال المبحوثات حسب السن

سن الطفل	التكرار	النسبة المئوية %
1 – 3	41	38,67 %
4 – 6	30	28,30 %
7 سنوات فأكثر	35	33,01 %
المجموع	106	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الخاص بتوزيع أطفال المبحوثات حسب السن ، أن أعلى نسبة بلغت 38,67% وهي تمثل الأطفال الذين لديهم سن أقل من ثلاث سنوات ، تليها نسبة 33,01% و تمثلها اللواتي

عمر أطفالهن سبع سنوات فأكثر ، حين نسجل نسبة أخرى معتبرة بلغت 28,30% وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي أطفالهن يبلغن من العمر أربع سنوات إلى سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية (6 سنوات) .

و نشير هنا إلى أنه ليس المهم تحديد أعمار الأطفال و إنما المهم ضرورة تدارك أهمية هذه السنوات ، و نوضح أن هذه الفترة العمرية للأطفال جد هامة في تكوين شخصيتهم ، حيث يجب أن يكون الطفل بقرب أمه ، لأنه في هذه المرحلة لا يستطيع أن يلبي حاجاته المختلفة بنفسه ،وفي هذه الفترة بالذات تكون الأم العاملة قلقة على أطفالها، لتتساءل دائما من يعتني بصغارها طيلة فترة عملها ، هل من الضروري أخذه إلى المربية أم إلى أهلها أم إلى الروضة ، بما أن الفئة العمرية الأقل من الفئة المتمدرسة هي الفئة التي تحتاج أكثر تواجد الأم معهم ، لأن هي الفئة التي تحتاج تنشئة و رعاية أكثر من الفئة الأخرى، بحكم أن بعد سن التمدرس تبدأ تختلف طريقة التنشئة و ذلك بغرس قيم الأخلاق و المثل العليا .

الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	50	% 100
لا	00	% 00,00
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج ، أن جميع أزواج المبحوثات يعملون، و بلغت نسبتهم 100%

و نستنتج من خلال هذا الجدول أن هناك تساند و تضامن بين الزوجين فيما يخص العمل خارج المنزل ، و ذلك راجع إلى الظروف الاقتصادية و الاجتماعية الصعبة لواجهتها و التغلب عليها حتى لا يؤثر ذلك على الأبناء و احتياجاتهم خاصة الفئة المتمدرسة منهم وما يترتب عنهم من مصارفهم و متطلباتهم من جهة و تغطية النفقات الأسرية و تحسين المستوى المعيشي من جهة أخرى .

1-2: عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى (تأثير تغير الأدوار الاجتماعية للأمهات على تنشئة أبنائهم)

الجدول رقم 08: يوضح صعوبة التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %	
نعم	كثرة المشاغل	07	% 14,00	%48,00
	طول ساعات العمل	06	% 12,00	
	ضيق الوقت	06	% 12,00	
	عدم الاهتمام بالأبناء	05	% 10,00	
لا		26		%52,00
المجمـــــــــــــوع		50		% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (08) المتعلق بصعوبة التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية ، أن النسب متقاربة بحيث نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بعدم وجود صعوبة في التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية قدرت ب52,00% وهي النسبة الأعلى بالنسبة للمبحوثات اللواتي صرحن بوجود صعوبة في التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية بنسبة 48,00% .

و نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثات لا يجدن صعوبة في التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية، و هذا بعامل دور التضحية من طرف الأمهات و بدل مجهود مضاعف لمنافسة الظروف الصعبة من أجل التكيف و

استقرار الأسرة ، إلا أن أهم الصعاب التي تواجهها المبحوثات كانت حول كثرة المشاغل بنسبة 14,00% ، بينما نسبة 12,00% تمثلت في ضيق الوقت و طول الساعات التي تقضيها الأم في العمل ، في حين نسبة 10,00% كانت حول عدم الاهتمام بالأبناء ، وهذا يفسر لنا مدى أهمية دور الأم في الأسرة دون عملها خارج البيت ، و هذا قد يخلق لها مشاكل مع أبنائها لأنهم يحتاجونها خاصة في بناء شخصياتهم ، وممكن تكبر حلقة المشاكل مع أهل زوجها كذلك في عدم القيام بأدوارها .

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المسكن

طبيعة المسكن	التكرار	النسبة المئوية %
فيلا	04	% 08,00
عمارة	16	% 32,00
منزل تقليدي	30	% 60,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (09) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة المسكن أن النسبة الأكبر قدرت ب 60,00% للمبحوثات اللواتي صرحن بأن طبيعة المسكن هو تقليدي ، تليها نسبة 32,00% للمبحوثات اللواتي طبيعة مسكنهم عمارة ، في حين أقل نسبة قدرت ب 08,00% و هي عبارة عن فيلا ، من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن المبحوثات ينتمين إلى مجتمع تقليدي و محافظ على نمط سكني عمراني التقليدي مقارنة بطبيعة المسكن المتمثل في العمارة و الفيلا .

الجدول رقم 10: **يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن**

نوع المسكن	التكرار	النسبة المئوية %
سكن فردي	37	% 74,00

سكن جماعي	**13**	**% 26,00**
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يوضح لنا نوع السكن للمبحوثات ، أنه تم تسجيل نسبة عالية بلغت 74,00% ، و هي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يسكنن في سكن فردي ، في حين تمثل نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يسكنن في سكن جماعي 26,00% .

و انطلاقا من الجدول رقم (10) نستنتج أن الأم العاملة تسعى للسكن الفردي ، ذلك نظرا للتغيرات الاجتماعية الطارئة على المجتمع الجزائري، وهذا ما يفسر لنا أن الأم العاملة لا تجد من يساعدها في العمل المنزلي، بحيث تضطر للقيام به بمفردها إضافة إلى الاهتمام بشؤون أطفالها وزوجها، و هذا ما يطرح صعوبة التوفيق بين الواجب المنزلي و العمل الخارجي.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة على حسب سكن أحد الأقارب في المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	% 24,00
لا	38	% 76,00
المجموع	49	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) المتعلق بتوزيع أفراد العينة على حسب سكن أحد الأقارب في المنزل ، أن أعلى نسبة من المبحوثات اللواتي لا يسكن معهن أحد الأقارب والتي قدرت ب 76,00% ، بينما نسبة المبحوثات اللواتي يسكن معهن أحد الأقارب و التي تقدر ب 24,00% .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب المبحوثات تغلب عليهن نمط الأسر النووية مقارنة بالأسر الممتدة حيث نجد أن الوالدين هما من يتوليان بتنشئة أبنائهم ولا وجود لشخص آخر يتولى ذلك.

الجدول رقم 12: يوضح تأثير الخروج للعمل على رعاية الأبناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كثيرا	26	% 52,00
قليلا	15	%30,00
أبدا	09	% 18,00
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (12) ، الذي يوضح لنا تأثير خروج الأم للعمل على رعاية أبنائها ، و ذلك من وجهة نظر المبحوثات ، أن أعلى نسبة بلغت 52,00 %، وتمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن الخروج للعمل يؤثر كثيرا على رعاية الأبناء ، بينما نسبة 30,00% من نفس الفئة صرحن بأن العمل لا يؤثر قليلا على رعاية الأبناء ، في حين أن هناك نسبة أخرى تشير إلى أن المبحوثات صرحن بأن الخروج للعمل لا يؤثر أبدا على رعاية الأبناء ، وهن يمثلن 18,00 % ،و انطلاقا من ذلك نستنتج أن عمل الأم يؤثر على تربية و رعاية أطفالها ، وهذا ما تؤكده دراسة مليكة الحاج يوسف حول آثار عمل الأم على تربية أطفالها ، على أن مكوث الأم وقتا طويلا في العمل وهي بعيدة عن أطفالها، سيؤثر فعلا على هؤلاء الأطفال، ولقد أظهرت في هذا الصدد العديد من الدراسات الآثار السلبية التي تمس الأطفال من جراء غياب الأم عن بيتها نتيجة عملها ويزداد هذا الصراع مع

زيادة عدد الأطفال، أو حين عودتها مثقلة بهموم العمل ومتاعبه، لأنه عندما تعود الأم العاملة إلى بيتها تكون مرهقة و متعبة ومن ذلك لا تستطيع تحمل أسئلة أطفالها و استفساراتهم[1].

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب وضع الأبناء في روضة الأطفال .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	% 54,00
لا	23	% 46,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (13) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب وضع الأبناء في روضة الأطفال ، أن أغلب المبحوثات تضعن أبنائهن في روضة الأطفال ، وقدرت بـ 54,00 % ، في حين كانت نسبة 46,00 % من المبحوثات لا تضعن أبنائهن في روضة الأطفال .

و نستنتج مما سبق أن دور الأم الذي كانت تقوم به سابقا قد اختل توازنه ، ويتبين ذلك عند غيابها المطول عن المنزل من أجل الأعمال التي تقوم بها ، و يتضح كذلك أن أغلب المبحوثات تعتمد على مؤسسة اجتماعية أخرى هي روضة الأطفال لتنشئة أبنائها التي تعتبر مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، و نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي مر بها المجتمع و دفع بالأسر و الأمهات العاملات خاصة إلى الاستعانة بهذه المؤسسات من أجل رعاية أبنائها .

[1]- مليكة الحاج يوسف ، **بعنوان "آثار عمل المرأة على تربية أطفالها "** ، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2002 /2003، ص 109.

الجدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتماد الأمهات على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	47	% 94,00
أحيانا	03	% 06,00
غالبا	00	% 00,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول (14) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب اعتماد الأمهات على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائهم أن أعلى نسبة للأمهات يعتمدن على ذلك والتي قدرت ب 94,00 % ، بينما الأمهات اللواتي أحيانا يعتمدن على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائهن قدرت بنسبة 06,00 % ، ونلاحظ من خلال هذه المعطيات أن أغلبية المبحوثات تعتمدن على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائهن لتنشئتهم تنشئة صحيحة وبناء شخصية قوية للتكيف مع أفراد الأسرة و لكسبهم من طرف الأمهات ، كما يعتمدن على هذا الأسلوب لتنمية ذكائهم ولحل بعض المشاكل عن طريق الإنصات بما يدور في عقول الأبناء و إقناعهم بما هو صحيح و نهيهم بما هو خاطئ عن طريق القيم الأخلاقية ، كما صرحت إحدى المبحوثات أن الأطفال يهتمون بالقول لا بالعقاب البدني ، ويتضح هنا أن الأم تتمتع بالوعي الثقافي بدورها الأساسي إزاء الأسرة، وأكثر حكمة وتعقلا في علاقاتها مع أطفالها.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أساليب غرس الأمهات لقيم المجتمع في أبنائهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
الاعتماد على المؤسسات التربوية	20	% 40,00
بالحوار والنصح و المناقشة	16	% 32,00
القدوة الحسنة و السنة النبوية	11	% 22,00
الاعتماد على القصص المعبرة	03	% 06,00

المجموع	**50**	**100 %**

يتضح من خلال الجدول رقم (15) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب أساليب غرس الأمهات لقيم المجتمع في أبنائهم أنه كان الاعتماد على المؤسسات التربوية بأكبر نسبة قدرت ب 40,00% ، بينما الحوار و النصح و المناقشة بنسبة 32,00% ، في حين أن نسبة 22,00% تمثلها القدوة الحسنة و السنة النبوية ، و تمثلت أدنى نسبة بالنسبة للاعتماد على القصص المعبرة ب 06,00% ، ويتبين لنا مما سبق أن الأمهات يعتمدن على المؤسسات التربوية في غرس قيم المجتمع والتي بدورها تقوم على نقل المعارف و القيم الاجتماعية التي لم تتوصل الأم بنقلها ويرجع ذلك إلى قضاء الأبناء جل وقتهم في روضة الأطفال و المدرسة ، وكثرة انشغال الأمهات و تفكيرهم في كثير من الأشياء في وقت واحد قد لا يتم ما يسمى بالاحتكاك و التواصل بين الأم و الابن حين عودته من المؤسسة التربوية .

3-1 : عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية (تأثير تغير الأدوار الثقافية للأمهات على تنشئة أبنائهم)

الجدول رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الالكترونية و وسائل الإعلام المتواجدة في المنزل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
جهازين	10	% 20,00
ثلاث أجهزة	16	% 32,00
أربع أجهزة	14	% 28,00
خمس أجهزة فأكثر	10	% 20,00
المجموع	50	% 100

يتبين من خلال الجدول رقم (16) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الالكترونية و وسائل الإعلام المتواجدة في المنزل أن أغلبية المبحوثات تمتلك من ثلاثة إلى أربعة أجهزة في المنزل حيث قدرت نسبتهم ب 60,00% ، بينما نسبة 20,00 % تمثلت في المبحوثات اللواتي تملكن من جهازين إلى خمس أجهزة فأكثر ، ونلحظ من المعطيات المبينة أن كل فرد من أفراد الأسرة يستخدم جهاز مستقل بذاته وبالتالي مما يخلق قلة التواصل بينهم و نقص الاندماج

و التدخل في الأمور الأسرية الخاصة بكل فرد ، وقد يترتب على ذلك التفرق و العزوف و الفردانية ، مما قد يتواجد خلل في القيام بالأدوار المكلفة لكل فرد وبالتالي اختلال توازن النسق الكلي المتمثل في الأسرة عامة ، وبين الأم و ابنها .

الجدول رقم 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة و الوسائل الأكثر استعمالا في المنزل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
استخدام الانترنت	25	% 50,00
مشاهدة التلفزيون	17	% 34,00
قراءة الكتب	08	% 16,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الأجهزة و الوسائل الأكثر استعمالا في المنزل أن هناك نسبة عالية من المبحوثات اللواتي يستخدمن الانترنت بنسبة 50,00% ، تليها مشاهدة التلفزيون بنسبة قدرت ب 34,00% ، بينما نسبة 16,00% تمثلت في قراءة الكتب لأنها في رأي بعض الأمهات تعتبر الوسيلة الأنجع لتنمية معارف أبنائها و الحفاظ على الموروث الثقافي ، و اتضح لنا أن أغلبية المبحوثات تميل إلى استخدام الانترنت كونها يسهل استخدامها و تزودهم بالمعلومات ، كما قد تساعدهم في تقديم كيفية تحضير الأكلات و الوجبات، وحتى أنها تعتبر وسيلة ترفيهية للأبناء و التي تستعين بها بعض الأمهات من أجل ملئ فراغ الطفل و تسليته، و يرجع هذا إلى كثرة الانشغالات و ضيق الوقت للقيام بأدوارها الأساسية مع الأبناءها.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة من طرف الأمهات في نقل المعارف لأبنائهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
الحاسوب	20	% 40,00
الأحاديث الأسرية	17	% 34,00
التلفاز	08	% 16,32
توفير الكتب الثقافية	04	% 08,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة من طرف الأمهات في نقل المعارف لأبنائهم أن أعلى نسبة هي 40,00% من الأمهات اللواتي يعتمدن على الحاسوب في نقل المعارف لأبنائهم ، تليها نسبة 34,00% تتمثل في الاعتماد على الأحاديث الأسرية، و الاعتماد على التلفاز بنسبة قدرت 16,00% ، و أدنى نسبة هي 08,00% المتمثلة في الاعتماد على الكتب الثقافية في نقل المعارف التي تعتبر مصادر موثوقة من ناحية المعارف .

إذن يتضح لنا أن أغلبية الأمهات تعتمدن على الحاسوب كوسيلة جديدة لنقل المعارف لأبنائهن لكن في حالة عدم استخدامها بشكل حسن وسوي من طرف الأبناء قد تحدث لهم مخاطر و أضرار تؤثر على ثقافاتهم وعلى أسرتهم و علاقاتهم الاجتماعية ، خاصة عند ممارسة الألعاب الالكترونية الشائعة التي تناقض عادات و تقاليد المجتمع مما أدت إلى موت و تدمير حياة الأطفال ، لذا على الأمهات مراقبة أبنائهم في الاستخدام المفرط للحاسوب لحماية هذه الأجيال و الحفاظ على الموروث الثقافي و العادات و التقاليد .

الجدول رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب احتكاك الأمهات بالثقافات الأخرى

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %
	الأفكار	15	%30,00

نعم	اللغة	10	%20,00
	اللباس	05	% 10,00
لا		20	% 40,00
المجموع		50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (19) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب احتكاك الأمهات بالثقافات الأخرى أن نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن تم الاحتكاك بالثقافات الأخرى قدرت ب 60,00%، وذلك حسب توجههن لهذا الاحتكاك حيث قدرت نسبة الاحتكاك بالأفكار ب 30,00% ، تليها الاحتكاك باللغة باختلافها بنسبة 20,00%، و كذا اللباس كان بنسبة 10,00% ، أما نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن لم يتم الاحتكاك بالثقافات الأخرى قدرت ب 40,00% .

إذن أغلبة الأمهات تم احتكاكهن بما يتعلق بالأفكار ، وذلك لترقية كفاءات أبنائها و و تنمية ثقافتهم و ذكائهم بما يساعدهم في مسارهم الدراسي و الفهم السريع لدروسهم و كذا تحسين تحصيلهم الدراسي ، و مواكبة التطورات و توسيع دائرة طموحهم و أفكارهم وثقافتهم العامة .

الجدول رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إطلاع الأمهات على ما يكتسبه أبنائهم من معارف و خبرات جديدة قد تؤثر عليهم

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %
نعم	بالإيجاب	38	% 76,00
	بالسلب	07	% 14,00
لا		05	% 10,00
المجموع		50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (20) المتعلق ب توزيع أفراد العينة حسب إطلاع الأمهات على ما يكتسبه أبنائهم من معارف و خبرات جديدة قد تؤثر عليهم أن أعلى نسبة هي 76,00% التي تمثل في المبحوثات اللواتي يطلعن على

ما يكتسبه أبنائهن من معارف و خبرات جديدة تؤثر فيهم بالإيجاب ،أما النسبة التي تليها فهي 14,00% للأمهات اللواتي يطلعن على ما يكتسبه أبنائهن من معارف و خبرات جديدة تؤثر فيهم سالبا ، وعلى عكس هذا الطرح سجلت نسبة 10,00% للأمهات اللواتي لا يطلعن على ما يكتسبه أبنائهن من معارف و خبرات .

نستنتج مما سبق أن معظم الأمهات يهتمون بالمعارف و الخبرات التي يكتسبها أبنائهن سواء قد تؤثر عليهم إيجابا أم سلبا ، و يرجع هذا إلى المستوى الثقافي للأم ودورها في مراقبة أبنائها ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19) بما أنه يبين أن الاحتكاك بالثقافات جعلها تنتبه للثقافات الدخيلة الصادرة من طرف أبنائها و ذلك في أفعالهم و تصرفاتهم ومحاولة تشجيعهم على التقيد بثقافة الآباء و الأجداد للحفاظ و التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها أولا

الجدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على أساليب تربية الأمهات مع أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	42	% 84,00
لا	08	% 16,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (21) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على أساليب تربية الأمهات مع أبنائهم أن أكبر نسبة قدرت ب 84,00% والتي بينت أن أغلب الأمهات يعتمدن على نفس الأساليب التي نشئن بها في تربيتهم وذلك في رأيهن أن التنشئة الاجتماعية هي ترسيخ و انتقال العادات و التقاليد من جيل إلى جيل من خلال الاتصال ، و النسبة التي تليها قدرت ب 16,00% ، والتي تمثل أن الأمهات لا يعتمدن على نفس الأساليب التي نشئن بها في تربية أبنائهن ، لأنهن يرون أن تغير طرق التنشئة تتماشى مع التغير الاجتماعي و الثقافي الحاصل في المجتمع و وظائفه ، و مع صعوبة تربية جيل هذا الزمن لا بد من تغير أساليب التربية .

الجدول رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب آراء الأمهات حول استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجيا الحديثة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
إيجابي	17	% 34,00
سلبي	07	% 14,00
سلاح ذو حدين	26	% 52,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (22) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب آراء الأمهات حول استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجيا الحديثة أن أكبر نسبة من آراء الأمهات حول استخدام أبنائهن للوسائل الحديثة هي 52,00% تمثلت على أنها سلاح ذو حدين تشمل الايجابي و السلبي ، و للأم دور فعال في المراقبة الصارمة لأبنائها نحو استخدام هذه التكنولوجيا خاصة أثناء الاستخدام المفرط مع توجيههم نحو إيجابياتها و سلبياتها و كذا الاستخدام المحدود لها ، أما النسبة 34,00% تعبر عن الأمهات اللواتي صرحن أن استخدام هذه التكنولوجيا أمر إيجابي حيث أنها تساعد أبنائهن في تعليمهم و حل واجباتهم المدرسية و كذا اكتشاف أشياء جديدة تفيدهم حياتهم اليومية ، وأدنى نسبة قدرت ب 14,00% التي ترى أن استخدام هذه التكنولوجيا أمر سلبي لأنها تعود على أبنائهم بتأثيرات سلبية و ذلك في بالغوص فيها و الانفتاح عليها وعلى ثقافات تتنافى مع ثقافة مجتمعنا ، وعلى الأم هنا إبراز دورها المتمثل في حماية أبنائها من الوصول إلى الهاوية و محاولة التقليل من ظواهر القتل و الانتحار جراء هذه التكنولوجيا .

1 – 4: عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة (تأثير تغير الأدوار التربوية للأمهات على تنشئة أبنائهم)

الجدول رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف إيجابي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
بالتشجيع	31	% 62,00
بتقديم مكافئة	18	% 36,00
بالتجاهل	01	% 02,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (23) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف إيجابي أن أغلبية تعامل الأمهات مع أبنائهم مقابل تصرفهم الايجابي كان بالتشجيع و قدرت نسبته ب 62,00% ، تليها نسبة 36,00% والتي تبين أن الأمهات تقمن بتقديم مكافئات لأبنائهن مقابل التصرفات الايجابية ، أما أدنى نسبة 02,00% تمثل الأمهات اللواتي يتجاهلن أبنائهن عند التصرف الايجابي ، نستنتج من المعطيات المدرجة في الجدول أن التشجيع و تقديم المكافئات ينمي رغبة الأبناء في القيام بمثل هذه التصرفات ، كما يرفع من معنوياتهم و يجعل تكرار التصرفات الايجابية في المستقبل .

الجدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف سلبي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
بالتوبيخ	10	% 20,00
العقاب البدني	07	% 14,00
الحرمان من حاجياته الأساسية	27	% 54,00
بالتجاهل	06	% 12,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (24) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب تعامل الأمهات مع أبنائهم إذا تصرف بتصرف سلبي أن النسبة الأعلى هي54,00% وتمثل الأمهات اللواتي اخترن الحرمان من الحاجيات الأساسية إذا تصرف أحد أبنائهم بتصرف سلبي لأنهن يعتبرونه أدنى أسلوب عقاب لعدم تكرار هذا التصرف ، وهذا من فائدة الأبناء لأن استخدام الأساليب القاسية قد ترجع سلبا على حياة الأبناء ، بينما نسبة 20,00% يقابلها أسلوب التوبيخ الذي اختير من طرف الأمهات عند تصرف أبنائهن تصرف سلبي والتي تمثل أقل أسلوب عقاب من الحرمان من الحاجيات الأساسية ، في حين تم اختيار أسلوب العقاب البدني من طرف الأمهات و الذي يمثل أخطر أسلوب عقاب حيث يولد العنف والعدوان والقساوة و القلق وهذا ما هو منتشر في المجتمع بصفة عامة و المدارس بصفة خاصة ، و

نسبة12,00% هي الأمهات اللواتي اخترن أسلوب التجاهل عند تصرف الابن تصرف سلبي وهذا أمر لا يؤدي بنا إلى نتائج لأنه هنا قد تتراكم عند الابن تصرفات سلبية جمة لا خروج منها و يصعب تغييرها .

الجدول رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب محاولة الأمهات تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	42	% 84,00
لا	08	% 16,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (25) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب محاولة الأمهات تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائهم أن نسبة 84,00% من المبحوثات تحاولن تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائهم الضرورية ، بينما عدم تلبية ذلك قدرت بنسبة 16,00% من الأمهات لا يقومون بتلبية جميع المتطلبات و حاجيات أبنائهم وذلك بهدف تعليمهم قيمة الأشياء و أنه هناك أبناء لا يملكوا ما هو يملكه أن في المجتمع أن الناس ليس من طبقة واحدة ، و الإحساس بالفقير ، وتعليمهم أن في بعض الأحيان تتوفر كل الطلبات و في بعض الأحيان عكس ذلك لأن توفير كل متطلبات الأبناء شيء جد صعب مع ما نشاهده في المجتمع من أزمات و تذبذبات في حياة أفراد المجتمع .

الجدول رقم 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية توفير الأمهات لأبنائها الوسائل الترفيهية اللازمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	41	% 82,00
لا	09	% 18,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول (26) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب كيفية توفير الأمهات لأبنائها الوسائل الترفيهية اللازمة أن هناك نسبة كبيرة من الأمهات توفر لأبنائها الوسائل الترفيهية والتي قدرت ب 82,00% وذلك لعدم إحساسهم بالنقص مقارنة بأصدقائهم وممكن تكون هذه الوسائل متمثلة في الألعاب الالكترونية و زيارة الأماكن الترفيهية ، بينما نسبة 18,00% تعبر عن الأمهات اللواتي لا يوفرن لأبنائهم الوسائل الترفيهية وهذا راجع لعدم توافق الألعاب مع أعمارهم بما قد يسبب لهم أضرار و أمراض صحية و عقلية .

الجدول رقم 27 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأمهات لأبنائهم في ممارسة هواياتهم

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %
نعم	مشاركتهم في المنزل	18	% 36,00
	توفير الجو المناسب	17	% 34,00
	تسجيلهم في بعض النوادي	15	% 30,00
لا		00	% 00
المجموع		50	% 100

يتضح من خلال الجدول (27) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأمهات لأبنائهم في ممارسة هواياتهم أن جميع المبحوثات يساعدن أبنائهم في ممارسة هواياتهم وذلك بمشاركتهم في المنزل وقدرت بنسبة 36,00% وهنا يبرز الدور المهم للأم باهتمامها بأبنائها و التفاعل معهم بما يساعد هذا على معرفة الأمهات لهويات أبنائهم من خلال توفير الجو المناسب الذي قدر بنسبة 34,00% لتشكيل شخصيتهم و تنمية قدراتهم ، و الأزيد من ذلك تسجيلهم في بعض النوادي بنسبة 30,00% و يتبين ذلك للحرص الشديد من طرف الأمهات على تشجيع أبنائهم لهواياتهم و تنميتها.

الجدول رقم 28:يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة استخدام التكنولوجيا الحديثة للأمهات في تعليم أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %

نعم	41	% 83,67
لا	08	% 16,32
المجموع	49	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (28) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة استخدام التكنولوجيا الحديثة للأمهات في تعليم أبنائهم أن أغلبية الأمهات صرحن بأن التكنولوجيا الحديثة ساعدت بصفة كبيرة في تعليم أبنائهم و قدرت نسبتهم ب83,00% ، بينما نسبة 16,32% من الأمهات صرحن بأن التكنولوجيا الحديثة لم تساعدهم في تعليم أبنائهم لأن أغلب أبنائهن من الفئة العمرية أقل من سن التمدرس كما هو مبين في الجدول رقم (06) أن أكبر نسبة من الفئة العمرية كانت بين سنة إلى ثلاث سنوات .

الجدول رقم 29: يوضح توزيع أفراد العينة حسب توافق المستوى المعرفي للأمهات مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بالأبناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	39	% 79,00
لا	10	% 20,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (29) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب توافق المستوى المعرفي للأمهات مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بالأبناء أن نسبة كبيرة من الأمهات مستواهن المعرفي متوافق مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بأبنائهم و قدرت نسبتهم ب79,00% وهذا ما يدل على أنهن خريجات جامعيات بمختلف التخصصات كما هو مبين في الجدول رقم (04) الخاص بالمستوى التعليمي الذي توصلت إليه الأم ، أما نسبة 20,00% تعبر عن لا توافق المستوى المعرفي للأمهات مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بأبنائهم و يرجع هذا إلى المستوى التعليمي الذي توصلت إليه الأم .

الجدول رقم 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تسجيل الأمهات لأبنائهم فيما يخص الدروس الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	%24,00
لا	37	%75,00
المجموع	50	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (30) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب تسجيل الأمهات لأبنائهم فيما يخص الدروس الخصوصية أن النسبة الأكبر من الأمهات لا يسجلن أبنائهم في ما يخص الدروس الخصوصية قدرت ب 75,00% ، بينما تعبر نسبة 24,00% الأمهات اللواتي سجلن أبنائهم في الدروس الخصوصية لأن كما صرحن بعض الأمهات أن أبنائهم نسبة ذكائهم جيدة و البعض منهم يدرسون في المستوى العالي و لذلك لا داعي للدروس الخصوصية .

2 / عرض و تفسير نتائج الدراسة

2-1 : عرض و تفسير نتائج البيانات الشخصية

- أغلب الأمهات من مجتمع البحث هم من فئة الشباب حيث بلغت أعمارهن من (25 - 30) و (37 - 42) سنة ، حيث بلغت نسبة الفئة الأولى 42,00% أما النسبة الثانية فبلغت نسبتها 16,00% و ذلك موضح في الجدول رقم (01) .
- من خلال تحليل البيانات تبين لي أن أغلب الأمهات موظفات في الإدارة و بلغت نسبتهن 74,00% ، كما وجدت نسبة 24,00% تضم ممرضات و طبيبات ، وذلك موضح في الجدول رقم (02) .

- ❖ استنتجت من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب الأمهات دوامهن يتراوح بين (05 – 09) ساعات يوميا حيث بلغت نسبتهن 88,00% مما بين أنه يصعب على الأم العاملة مراقبة و ملاحظة تصرفات أبنائها وهذا راجع إلى ابتعادها اليومي عليهم و قضائها معظم وقتها خارج المنزل كما هو موضح كذلك في الجدول رقم (03) .
- ❖ من خلال الجدول رقم (04) وجدت أن المستوى التعليمي كان له الفضل في خروج المرأة الجزائرية إلى ميدان العمل الخارجي ، حيث بلغت نسبة الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي بين الجامعي و الثانوي ب 92,00% وذلك نتيجة للانتشار الواسع للتعليم في الجزائر و مجانيته .
- ❖ أغلب الأمهات يتراوح عدد أبنائهن مابين (1 – 3) أطفال وهذا ما ينعكس على الأم العاملة، لأن الأبناء في هذا السن يحتاجون إلى الأم بقربهم ، خاصة عند تعبيرهم عن مشاعرهم ، كما يبلغ عدد الأطفال عند كل امرأة طفلين فأكثر بنسبة 38,00% ، كما هو موضح في الجدول رقم (06).
- ❖ من خلال الجدول رقم (07) تأكدت أن جميع أزواج المبحوثات موظفين و قدرت نسبتهم 100% ، ومن هذا تضافرت جهود الرجال و النساء معا.

2–2 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى

من خلال الفرضية الأولى والتي تمثلت في :" **تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها** " توصلنا إلى النتائج التالية:

إن التغيرات الاجتماعية انعكست بصورة مباشرة على الأسرة عامة وعلى المرأة خاصة عند مشاركتها وخروجها للعمل كما أثبتت الدراسة الميدانية أن الكثير من الأمهات العاملات أنهن يجدن صعوبة كبيرة في التوفيق بين العمل الخارجي و الواجبات المنزلية و القيام بأدوارها كما يجب ، و القيمة الاجتماعية لعمل المرأة خارج البيت يقابلها الكثير من

المشاكل و صعوبة التوفيق بين عملها و تربية أطفالها ، وهذا بأقل نسبة مقارنة بالمبحوثات اللواتي لا يجدن صعوبة في التوفيق بين العمل و الانشغالات الأسرية بنسبة قدرت 52,00% و يتضح ذلك من خلال الجدول رقم (08).

كما أثرت التغيرات الاجتماعية كثيرا في البنية الاجتماعية وأكثر ما تغير فيها دور المرأة و ذلك بعد فتح أمامها فرص التمهين و الشغل ، و إن مشاركة المرأة في الحياة العملية إضافة إلى مسؤولياتها الأسرية تكون قد أثبتت قدرتها في الميادين الاجتماعية و الاقتصادية من جهة لكن من جهة أخرى عليها أن تتحمل كل ما ينتج عن هذا العمل و الذي يكمن في مواجهتها لصعوبة التوفيق بين هذا الأخير و بين القيام بدورها تجاه أبنائها ، حيث تتعرض الأمهات عند خروجهن إلى ميدان العمل إلى مشاكل متعلقة أساسا بالأطفال خاصة عندما يكونوا صغارا ، وهذا ما يثبت ما هو واضح في الجدول رقم (06) الذي يوضح سن الأطفال الذين هم بحاجة إلى أمهاتهم خاصة عند المناقشة و الحوار معهم الذي يخلق نوعا من التفاعل بينهما حيث يؤثر هذا الأسلوب إيجابا على الأطفال وذلك حين يتعلمون العديد من الأشياء التي يمكن تثبيتها عن طريق هذا التفاعل و يسمح له التأقلم و التكيف مع البيئة الخارجية له ، حيث يوضح لنا ذلك الجدول رقم (14) الذي يبين أن أغلب الأمهات تعتمدن على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائها و يتضح ذلك من خلال أعلى نسبة التي قدرت ب 94,00% .

إذن من خلال ما سبق يظهر لنا أن الفرضية قد تحققت وذلك أن تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة المتمثلة في تغير العلاقات الأسرية له تأثيرات على الأبناء من خلال التكفل بهم و اكتساب قيمه و عاداته و تقاليده ، فتغير الأدوار الاجتماعية لدور المرأة يؤثر على تنشئة الأبناء سلبا هذا ما توضحه البيانات الميدانية .

2-3 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال الفرضية الثانية التي تمثلت في " **الانعكاسات الثقافية لدور المرأة و تغيرها يؤثر على تنشئة أبنائها** " وجدت أن أغلب الأمهات تكثرن من استخدام الانترنت ومشاهدة التلفاز أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى و الجدول رقم (17) يبين ذلك ، كما أن هناك تعدد في أساليب نقل المعارف ، حيث أن معظم الأمهات تستعملن

الحاسوب و الأحاديث الأسرية أكثر من الطرق و الوسائل الأخرى كأساليب لنقل المعارف ، حيث تبلغ نسبتهم ب 74,00% كما هو موضح في الجدول رقم (18) ، كذلك وجدت أن الأمهات تحتكن كثيرا بالثقافات الأخرى سواء تعلقها بالأفكار أو باللباس أو باللغة بنسبة قدرت ب 60,00% ، وأنهن تطلعن على ما يكسبه أبنائهن من معارف و خبرات جديدة أترث عليهم إيجابيا و برز ذلك في الجدول رقم (20) بنسبة 76,00% ، و يرجع هذا إلى المستوى الثقافي للأمهات و الدور الموكل لها في تتبع و مرافقة أبنائها ، و تمثلت نسبة كبيرة من الأمهات اللواتي صرحن أن استخدام الأبناء للوسائل التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين حيث تشمل الايجابي و السلبي في آن واحد ، وقدرت بنسبة 52,00% و هنا يظهر الدور الفعال للأم في المراقبة الصارمة لأبنائها في ذلك خاصة في الاستخدام المفرط لها و الانفتاح على ثقافات تتنافى مع الثقافة المحلية لأفراد المجتمع ، وهذا ما يبرز الجانب السلبي لاستخدام التكنولوجيا ، في حين يبرز الجانب الايجابي له في أنه يساهم في مساعدة الأبناء المتمدرسين في التعليم و حل واجباته و اكتشاف المهارات و الأشياء الجديدة التي يستفيدون منها في حياتهم اليومية و الاجتماعية .

إذن من خلال ما سبق يثبت لي بأن الفرضية قد تحققت حيث نستنتج أن تغير الأدوار الثقافية للمرأة المتمثلة في ظهور أساليب عديدة و جديدة في نقل المعارف و القيمة الثقافية للمجتمع ، أثرت سلبا على الأبناء مما يجعلهم يتأثرون و يكتسبون ثقافات تعكس عادات و تقاليد المجتمع و بالتالي اختلال عملية التنشئة و عدم تحقيق التوازن و التكيف مع مبادئ المجتمع التي تسعى إلى الحفاظ على ثقافة المجتمع .

2-4 : عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

من خلال عرض و تحليل ما يتعلق بالفرضية الثالثة التي تمثلت في : " تغير الأدوار التربوية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها " توصلت إلى أن الأمهات يتصرفن مع أبنائهن بالتشجيع و تقديم المكافئات عند تصرفهم بتصرف إيجابي وهذا ما ينمي رغبة الأبناء في تكرار مثل هذه التصرفات الايجابية كما هو موضح في الجدول رقم (23) ، كما

يتصرفن معهم بالحرمان من حاجياته الأساسية و بالتوبيخ مقابل تصرفهم السلبي ، و يتضح لي أن أغلبية الأمهات تحاولن تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائهن وهذا واضح في الجدول رقم (25) بنسبة 84,00%، وهذا يؤثر سلبا على تنشئة الأبناء في أن توفير كل ما يطلبه تخرجه عن الطريق الطبيعي ، لذلك يجب على الأمهات تجنب التمادي و المغالاة في العناية بأبنائهم بشكل مفرط ، كما توصلت إلى أن توفير الوسائل الترفيهية للأبناء من طرف الأمهات تساعد الأبناء على بناء الخبرات و التجارب التي تساهم في اندماجهم وتكيفهم مع البيئة المعاشة ، و يتضح لنا كذلك أن أغلب الأمهات مستواهن المعرفي يتوافق مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بأبنائهم بنسبة 79,00% هذا ما يثبت أن اغلب الأمهات خريجات جامعيات ولا يسجلنا أبنائهن فيما يخص الدروس الخصوصية كما هو موضح في الجدول رقم (30).

إذن من خلال ما سبق من يتبين لي أن الفرضية الثالثة قد تحققت حيث نستنتج أن تغير الأدوار التربوية للمرأة تؤثر إيجابيا و سلبا على تنشئة الأبناء ، و تتمثل هذه الأدوار في التربية وتعديل و تقويم التصرفات وذلك يساعد على تفتح شخصياتهم و تشكلهم اجتماعيا ، و تعتبر الأدوار التربوية للمرأة عملية استمرار تراعي احتياجات الأبناء ، و ضرورة تهيئة الجو التربوي المناسب للطفل لإبراز مواهبهم و تنمية قدراتهم. أما الجانب السلبي يتضح في أن أغلبية الأمهات العاملات تعاني من عدم التوفيق بين العمل المهني والعمل المنزلي.وهذا ما يضعف من دورها التربوي الخاص بالاهتمام والاعتناء بالأطفال، لأن الأم العاملة تقوم بوظيفة مزدوجة، فهي من جهة تعمل خارج البيت، وفي نفس الوقت تقوم بتربية ورعاية أطفالها الصغار إلى جانب الأعمال المنزلية الأخرى وكل هذا يدل على أن الازدواجية الوظيفية للأم تجعل العمل الخارجي يؤثر على دورها التربوي، الذي يقتضي منها العناية بطفلها أكثر، وهنا يغيب الدور التربوي للأم العاملة .لأن عدم قدرة الأم العاملة على التوفيق بين العمل المهني والعمل المنزلي يؤدي إلى إهمال الأطفال، وهذا يمثل من ناحية أخرى عجز الأم عن أداء أهم وظائفها الأساسية والمتمثلة في الرسالة التربوية .كما لا يستطيع أي فرد أن ينكر أن تربية الأم لأطفالها أجدى بكثير من تربية المربية أو أهلها لهم.

ثالثا : النتائج العامة للدراسة :

يمكنني من خلال عرض و تحليل البيانات الميدانية المختلفة أن نعرض في هذا الجزء من البحث إلى النتائج العامة للدراسة، حيث يتضح لنا من خلال هذه الدراسة:

أن التغيرات الاجتماعية التي طرأت على المرأة الجزائرية خاصة في دورها الذي له العديد من التأثيرات على تنشئة الأبناء في أن عمل الأم يؤثر على الأطفال، وتختلف درجة التأثير حسب عدد ساعات العمل كما أن عمل الأم لساعات طويلة يجعلها تعود إلى منزلها متعبة وغير قادرة على استقبال أطفالها، وهذا يؤثر نفسيا عليهم، وهكذا يتضح جليا أن قضاء الأم وقتا طويلا في عملها ينعكس سلبا على أطفالها ، بما أنه يحتاج إلى مجالسة أمه له، والتحدث معه لوقت طويل حتى يزداد نموه اللغوي والاجتماعي.

و تؤكد نتائج الدراسة بأنه مهما يكن نوع عمل الأم فيبقى دورها الاجتماعي و الثقافي و التربوي دائما مرتبطا و متعلقا أساسا بتربية الأطفال وتلبية حاجياتهم المختلفة المادية والمعنوية و تنمية معارفهم و الإفادة و الاحتكاك الايجابي للثقافات الأخرى و زيادة المستوى الفكري لهم و الاعتماد على أساليب تربوية ثقافية في الوقت نفسه .و لقد تبين أن عدم استقرارها المعيشي وكذلك رصد انعكاسات الحياة العملية الوظيفية على شخصيتها و علاقتها مع أبنائها و يعيق عملها على قدرتها على القيام بأدوارها المتعددة على المستوى المطلوب و عدم قدرة المرأة على التوفيق بين مسؤوليات البيت و مسؤوليات العمل ، و ركزت الدراسة على أن قد تفيد الزوجة العاملة في التعرف على مشاكلها الأسرية المختلفة التي نجمت عن خروجها للعمل وكيفية علاجها، لكون النتائج التي تترتب عن هذه المشاكل لا تنعكس على الزوجة وحدها بل على زوجها وأطفالها ونظام بيئتها ككل أي تنعكس على الاستقرار العائلي

خاتمة

إن التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و علاقة تأثيرية على تنشئة الأبناء ليس بظاهرة غريبة على المجتمع الجزائري فالمرأة حتى في المجتمعات التقليدية مارست أعمالا مختلفة لتحقق حاجاتها و حاجات أسرتها ، إلا أن طبيعة التغيرات في الأدوار الاجتماعية و الأدوار الثقافية و الأدوار التربوية للمرأة لها تأثيرات إيجابية و أخرى سلبية على تنشئة الأبناء لأن أدوار المرأة العاملة متداخلة مع بعضها البعض وأي تغير في دور المرأة سيؤثر حتما على تنشئة الأبناء باعتبارها من أهم الأدوار التي تقوم بها الأم خاصة في السنوات الأولى للطفل لأنه يتعلم من خلالها المبادئ و الأسس التي تبنى عليها شخصيته ، و أي خلل يصيب هذه الأدوار فإنه يؤثر على الأبناء و على تحقيق أهداف المجتمع .

ورغم التأثيرات السلبية لتغير أدوار المرأة باستطاعتها التغلب عليها وهذا بفتح المجال للأبناء للتعبير عن آرائهم و ممارسة هوياتهم و استخدام الوسائل التكنولوجيا و الاحتكاك مع ثقافات العالم الخارجي ، لكن كل هذا يبقى في الحدود المعقولة مع اهتمام الأم لأبنائها و مراقبتهم بصرامة عالية فيما يتعلمه الأبناء منها وذلك للمحافظة على ثقافة المجتمع في ظل التغير الاجتماعي لأن عملية التنشئة عملية تكامل بين العلم و الأخلاق ، و هذا ما تؤكده دراسة مليكة الحاج يوسف على أن الأم العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني و رعاية أطفالها و تربيتهم ، و ذلك لأنها تتلقى عراقيل و صعوبات مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية تجاه أبناءها ، وفي الوقت نفسه لا يمكن الحكم على أن التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و خرجها للعمل على أنها مشكل يجب حله، أو على أنه من العوامل الهدامة للأسرة و المجتمع، بل أن خروج المرأة للعمل يهدف إلى تطوير أسرتها، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

قائمة المراجع:

المعجم:

01 - دينكن ميتشيل ، **معجم علم الاجتماع** ، ترجمة إحسان محمد الحسن ، دار الطبعة للطباعة و النشر، ط2، بيروت ، 1986 .

الكتب :

02 - إبراهيم عثمان و قبس النوري ، **التغير الاجتماعي** ، دط ، 2008 .

03 - إبراهيم ناصر ، **التنشئة الاجتماعية** ، دار عمار ، الأردن ، ط1 ، 2004 .

04 - أحمد محمد أحمد ،**التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط1 ، 2013 .

05 - ايان كريب،**النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس**،ترجمة:محمد حسين غلوم،عالم المعرفة، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب،العدد 244،الكويت،افريل،1999.

06 - بخوش الصديق ، **منهجية البحث العلمي** ، دار قرطبة للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2012 .

07 - جودة بني جابر ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004 .

08 - دليو فضيل و آخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، قسنطينة (الجزائر)، منشورات جامعة منتوري ، 1999 .

09 - ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق)** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2000 .

10 - سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، الجزائر، ط1 ، 2012 .

11 - عبد الله محمد عبد الرحمن، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية السوسيولوجية المعاصرة**)،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية (مصر) ،2002 .

12 - عدلي ابو طاحون ، **التغير الاجتماعي المفاهيم – النظريات** ، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية، مصر ، دط ، 2008 .

13 - عصام نور سرية ، **دور المرأة في تنمية المجتمع** ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر ، دط ، 2006 .

14 - غريب سيد أحمد ، **علم الاجتماع و دراسة المجتمع** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1998.

15 - فادية عمر الجولاني ، **التغير الاجتماعي** ، المملكة العربية السعودية ، دط ، 1984 .

16 - فرج محمد ، **البناء الاجتماعي و الشخصية** ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، دط ، 1980 .

17 - كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، **سيكولوجية المرأة** ، دار النهضة العربية ، 1982 .

18 - مورس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، ط1 ، 2004-2006 .

19 - وائل عبد الرحمن التل ، عيسى محمد قحل ، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، دار حامد ، عمان (الأردن) ، ط1 ، 2007 .

الرسائل الجامعية :

20 - أمل عباس محمد أحمد ، **تغير بنية و وظائف الأسرة السودانية** ، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الخرطوم السودان ، سنة 2003 .

21 - بن زيان مليكة ، **بعنوان " عمل الزوجة و انعكاساته على العلاقات الأسرية** " مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي ، جامعة منتوري قسنطينة ،2003 /2004 .

22 - مليكة الحاج يوسف ، **آثار عمل المرأة على تربية أطفالها** ، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر،2002 /2003 .

جـــامعة قاصـــدي مربـــاح ـ ورقلـــــة ـ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة استبيان : حول التغيرات الاجتماعية لدور المرأة و علاقتها بتنشئة الأبناء .

في إطار إنجاز المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، أرجو منكي مساعدتي في إعداد البحث و ذلك بملء هذا الاستبيان و وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة و تهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على تغير دور المرأة وعلاقته بتنشئة الأبناء ، و نرجو منكم مراعاة الوضوح في الإجابة حتى تحقق الغاية من الدراسة وما يجدر الإشارة إليه أن المعلومات و البيانات الواردة في هذا الاستبيان لن نستخدم إلا لغرض البحث العلمي و شكرا .

السنة الجامعية : 2018 / 2019

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1) السن : .....

2) المهنة : .....

3) مدة الدوام اليومي: 4ساعات ☐ 6ساعات ☐ 8ساعات ☐ 10ساعات ☐ 12 ساعة ☐

4) المستوى التعليمي :دون مستوى ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5) عدد أطفالك : .....

6) ما هو سن كل طفل :.....

7) هل زوجك يعمل ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها .

8) هل تجدين صعوبة في التوفيق بين عملك و الانشغالات الأسرية ؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟ .....

9) ما طبيعة المسكن ؟ فيلا ☐ عمارة ☐ منزل تقليدي ☐

10) نوع الإقامة : فردي ☐ جماعي ☐

11) هل يعيش معكم أحد الأقارب في المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

ـ إذا كانت الإجابة بنعم : هل تتلقين مساعدة منه في رعاية أبنائك ؟ نعم ☐ لا ☐

12) هل ترين أن خروجك للعمل أثر على تربية أبنائك ؟ كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

13) هل تضعين أبنائك في روضة الأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا ؟ .....

14) هل تعتمدين على أسلوب المناقشة و الحوار مع أبنائك ؟ نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟ .....

15) ما هي الأساليب التي تقومين بها لغرس قيم المجتمع في أبنائك ؟

.....

المحور الثالث : الانعكاسات الثقافية لدور المرأة و تغيرها يؤثر على تنشئة أبنائها .

16) هل تملكين الأجهزة الالكترونية و وسائل الإعلام في منزلك ؟ نعم ☐ لا ☐

كم عددها ؟ .....

17) ما هي الأجهزة و الوسائل الأكثر استعمالا في المنزل ؟

استخدام الانترنت ☐ مشاهدة التلفزيون ☐ قراءة الكتب ☐

18) ما هي الوسائل التي تعتمدين عليها في نقل المعارف لأبنائك ؟

الأحاديث الأسرية ☐ توفير الكتب الثقافية ☐ التلفزيون ☐ الحاسوب ☐

أخرى أذكرها .....

19) هل تم الاحتكاك مع الثقافات الأخرى من طرفك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم : هل الاحتكاك كان في : اللباس ☐ الكلام ☐ الأفكار ☐

20) هل تطلعين على ما يكسبه أبنائك من معارف و خبرات جديدة قد تؤثر عليه ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم : هل تؤثر عليه : بالإيجاب ☐ بالسلب ☐

21) هل تعتمدين نفس أسلوب تربيتك مع أبنائك ؟ نعم ☐ لا ☐

22) ما هو رأيك في استخدام أبنائك للوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

.....

المحور الرابع : تغير الأدوار التربوية للمرأة تؤثر على تنشئة أبنائها .

23) كيف تتعاملين مع أبنائك إذا تصرف أحدهم تصرفا إيجابيا ؟

التشجيع ☐ تقديم مكافئة ☐ تتجاهلينه ☐

24) إذا تصرف أحد أبنائك بتصرف سلبي كيف يكون التعامل معه ؟

التوبيخ ☐ العقاب البدني ☐ الحرمان من حاجيته الأساسية ☐ التجاهل ☐

25) هل تحاولين تلبية جميع متطلبات و حاجيات أبنائك الضرورية ؟ نعم ☐ لا ☐

26) هل توفرين لأبنائك الوسائل الترفيهية اللازمة ؟ نعم ☐ لا ☐

27) هل تساعدين أبنائك على تشجيع هواياتهم ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟ - توفير الجو المناسب ☐

- مشاركتهم في المنزل ☐

. تسجيلهم في بعض النوادي ☐ .

28) هل ساعدتك استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم أبنائك ؟ نعم ☐ لا ☐

29) هل مستواك المعرفي متوافق مع البرنامج الوزاري للتعليم الخاص بأبنائك ؟ نعم ☐ لا ☐

30) هل سجلتي أبنائك فيما يخص الدروس الخصوصية (الدعم) ؟ نعم ☐ لا ☐